

د. جوناثان جرير، علم آثار العهد القديم، الجلسة الأولى، مقدمة في علم الآثار والعهد القديم

جوناثان جرير وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جوناثان جرير وتعاليمه عن علم الآثار في العهد القديم. هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة في علم الآثار والعهد القديم.

تحياتي، اسمي جوناثان جرير.

أقوم بالتدريس هنا في مدرسة جراند رابيدز اللاهوتية. أقوم بتدريس العهد القديم، ولكن لدي أيضًا اهتمام خاص بعلم الآثار. ولذلك، يشرفني ويسعدني اليوم أن أتحدث عن شيئين قريبين وعزيزين علي.

الكتاب المقدس، وخاصة العهد القديم وعلم الآثار. لذا، لدي أيضًا بعض الخبرة ليس فقط في تدريس العهد القديم ولكن أيضًا في هذا المجال. أشارك في الحفريات في تل دان في شمال إسرائيل، مع التركيز بشكل خاص على تحديد وتحليل عظام الحيوانات أو آثار حديقة الحيوان.

هنا في مدرسة جراند رابيدز اللاهوتية، لدينا مختبر حيث نواصل العمل على بقايا الحيوانات وعظام الحيوانات من تل دان. لذا، سوف تسمع بعض الإشارات إلى عظام الحيوانات في محاضرتنا هنا. لكنني أريد أن أبدأ بالحديث عن ما هو علم الآثار؟ وبعد ذلك سنتحدث عن ما هو الكتاب المقدس؟ ومن ثم سنرى كيف يتناسب هذان الأمران معًا، أحيانًا بشكل مريح، وأحيانًا بشكل غير مريح.

ما هو علم الآثار؟ حسنًا، فقط للوصول إلى ما أعرف أنكم جميعًا تفكرون فيه، هذا هو الأمر، أليس كذلك؟ انديانا جونز. وإذا كنت من جيل معين، عليك أن تعترف بأن إندي كان له تأثير علينا جميعًا. لذلك كنت طفلًا في المرحلة الإعدادية.

أخذ والدي إجازة إلى القدس وأخذ العائلة بأكملها. وكان ذلك مباشرة بعد ظهور هذا الفيلم. وهكذا، كان لدي بالفعل قبعة وسوط، وكنت أبحث عن السفينة المفقودة في الفناء الخلفي لمنزلي، دون جدوى.

وبعد ذلك، عندما كبرت وبدأت في دراسة علم الآثار على المستوى المهني، أدركت أنه أكثر ذكاءً بكثير. لكن الخبر السار هو أنه لا أحد يطلق النار عليك. لكن علم الآثار أكثر غرابة وأقل بريقًا بكثير.

في الواقع، يمكن أن نسميها الغوص المتطور في القمامة. نحن نعمل من خلال البقايا المادية من ماضي البشرية، بشكل أساسي من خلال القمامة. نحن ننظر إلى قطع الفخار المكسورة.

نحن ننظر إلى بقايا عظام الحيوانات التي بصقت من أفواههم من طبخهم. نحن ننظر إلى البقايا ونحلل، حتى على المستوى المجهرى، بعض الأشياء التي كانوا يأكلونها. لذا، نحن نمر عبر قمامة الشعوب القديمة ونحاول إعادة بناء، أو كما يقول البعض بناء، طرق الحياة المختلفة التي انخرطوا فيها.

العمليات المختلفة تتغير مع مرور الوقت. نحن نغوص في مجالات التاريخ. نحن ننظر إلى محاولة إعادة إنشاء بعض الطرق التي كانت تفكر بها الشعوب القديمة.

لذا، إذا تحدثنا عن تعريف عملي، فيمكننا القول أن علم الآثار يحتوي بشكل أساسي على ثلاثة عناصر. الأول هو الشفاء، والثاني هو الفحص، والثالث هو التفسير. إذن، استعادة وفحص وتفسير البقايا المادية والبيولوجية لِماضي البشرية.

اليوم، أصبح علم الآثار مسعى متعدد التخصصات إلى حد كبير. لقد ولت منذ زمن طويل تلك الأيام، خاصة في علم الآثار الكتابي، حيث كان المرء يحمل الكتاب المقدس في يد والمجرفة في اليد الأخرى. الآن، يستخدم والمسح، (GPS) العديد من علماء الآثار أساليب متطورة للتسجيل من نظام تحديد المواقع العالمي التصويري، وصور الأقمار الصناعية، وهذا أيضًا على مستوى عالٍ.

ومن ثم، عندما نصل إلى التراب، فإننا لا نقوم بتحليل الأواني والعظام التقليدية فحسب، بل لدينا الآن معلومات يمكننا استخلاصها من العلوم الصعبة لتحليلها على مستوى أكثر تحديدًا. لذا، الفخار، على سبيل المثال، يمكننا أن نعرف من خلال تحليل البقايا ما تم طهيه في هذا الوعاء. عندما نتحدث عن عظام الحيوانات، يمكننا أن نأخذ سنًا، ومن خلال التحليل النظائري، نعرف أين كان يرضع هذا الحيوان خلال حياته.

تأخذ الأسنان، مثل الأشجار، حلقات أو تراكمات من الطبقات التي يمكن تحليلها. واستناداً إلى نوع النباتات الموجودة في مناطق معينة، يمكننا معرفة تاريخ رعي هذا الحيوان حتى وقت وفاته. يمكننا أيضًا أن ننظر إلى بقايا الحصى النباتية في التربة، والعناصر المعدنية المختلفة التي يمكن أن تخبرنا شيئاً عن العمليات التي حدثت في ذلك الفضاء منذ فترة طويلة.

طرق المواعدة المتطورة. لا يزال التأريخ بالكربون المشع هو أسلوب التأريخ الأكثر صلابة لدينا للنظر في المواد أو البقايا العضوية، وتحديدًا من هذه الفترة الزمنية التاريخية، من الفترات الزمنية التاريخية للكتاب المقدس. والآن علينا أن نتذكر أيضًا أن علم الآثار هو علم حديث نسبيًا.

لقد بدأت فقط في نوع من مرحلة المضاربة في القرن الثامن عشر وتطورت أكثر في منتصف القرن التاسع عشر. وفي هذه الأيام، يختلف الأمر كثيرًا عما يُمارس اليوم. لقد كان في الأساس صيدًا تمجدًا للكنز.

لذلك، كان هناك الكثير من الإثارة في العالم الغربي بشأن فك رموز الهيروغليفية. بعد ذلك مباشرة، بعد بضعة عقود، أدى فك رموز الكتابة المسمارية إلى فتح لغة الأكادية وغيرها. خلال هذه المرحلة، سيكون لديك رعاية أثرياء سيدفعون تكاليف التنقيب للذهاب ونهب كنوز العالم القديم وإعادتها إلى متاحفهم أو قصورهم.

وعندما تتم إزالة الكائنات من إعداداتها المادية، فإننا نفقد الكثير من البيانات. لذا، فقد ورثنا إرث البحث عن الكنوز هذا حتى اليوم مع ازدهار سوق الآثار. وعندما ننظر إلى عدم الاستقرار السياسي في مناطق معينة من الأراضي التوراتية، كان هناك ارتفاع طفيف في تجارة الآثار.

لذلك، ورثنا هذا النوع من إرث البحث عن الكنوز. نرى أيضًا إرث البحث عن الكنوز هذا بشكل مختلف قليلًا في العديد من السياقات الدينية، حيث بدلاً من كنز توت عنخ آمون الذهبي، يكون الكنز نوعًا من الطريقة لإثبات الكتاب المقدس، حيث نجد بعض الكتلة الصلبة التي ستقول انظر، الكتاب المقدس صحيح. وسوف تتدفق الجموع إلى الإيمان.

سنتحدث عن ذلك بعد قليل هنا، لكنني لا أعتقد أن هذا هو أفضل نهج لعلم الآثار. لذا، نريد أن نكون على أهبة الاستعداد لأنماط صيد الكنوز في علم الآثار اليوم. هذا وصف مختصر لما هو علم الآثار.

والآن، نحن نتحدث عن علم آثار الكتاب المقدس والكتاب المقدس أو العهد القديم، الكتاب المقدس العبري. لقد تحدثنا قليلًا عن ماهية علم الآثار. والآن دعونا نطرح السؤال، ما هو الكتاب المقدس؟ ما هو

الكتاب المقدس؟ حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، نحن نتحدث عنه ككتاب، لكنه في الواقع عبارة عن مجموعة من الكتابات القديمة التي تم الحفاظ عليها في أشكال لاحقة

لذا، بالنسبة لأولئك منا الذين يعملون في العالم القديم، هناك الكثير من النقاش والجدل حول تأريخ تقاليد معينة ونصوص معينة، لكن الكثير منا الذين يعملون في العالم القديم؛ من الصعب جدًا قراءة الكتاب المقدس وعدم رؤية العالم القديم في كل مكان. في الواقع، كلما زاد انغماسي في العالم القديم، زاد اقتناعي بأن الكتاب المقدس موجود في هذا العالم. لكن الكتاب المقدس، بالطبع، هو أكثر بكثير من مجرد مجموعة من الوثائق القديمة

بالنسبة لأولئك منا في المجتمعات الدينية، نؤكد أن هذا هو القانون. هذا مستوحى. هذه هي كلمة الله

هذا فريد من نوعه. هذا كتاب أو مجموعة كتب لا مثيل لها. لكننا نؤكد أيضًا أنه على الرغم من أن الله موجود في هذه العملية ومن خلالها، إلا أنها تركيبة بشرية إلى حد كبير

إنه الله الذي يعمل في البشر ومن خلالهم في سياقاتهم الخاصة. لذلك، كلما فهمنا عالمهم وسياقهم، كلما تمكنا من فهم رسالة الكتاب المقدس بشكل أكثر وضوحًا. علينا أن نعترف بأن تكوين الكتاب المقدس وتكوينه هما عمليتان معقدتان

أنا متأكد من أن السبب هو تورط البشر، لكنه يحدث على مدى فترة طويلة من الزمن. لدينا إضافات، لدينا تعديلات، لدينا تحديثات. وهذا ليس شيئًا يجب أن يشكل تهديدًا لنا في المجتمعات الدينية، بل هذه أمثلة توضيحية للطبيعة السياقية لمن هو الله

إنه يعمل في ومن خلال الناس في عوالمهم. يعد هذا الكتاب المقدس وثيقة ديناميكية حيث يستمر داخل مجتمعات الإيمان هذه في العالم القديم واليوم. الآن، أهم شيء يجب أن نتذكره عندما نتحدث عن الكتاب المقدس كما يطبق علم الآثار أو ينطبق على علم الآثار هو أنه في النهاية، ليس المقصود من الكتاب المقدس أن يكون كتابًا تاريخيًا أو دليلًا علميًا أو أي شيء من هذا القبيل، بل بالأحرى فهو في النهاية يتعلق بالله وشعبه

إنها وصف لمن هو الله، ووصف شخصيته، ووصف علاقته بشعبه، وهذه هي القصة الأساسية. وهذا أمر صعب بالنسبة لنا في ما يسمى بالسياقات الغربية الحديثة، حيث أننا غالبًا ما نعتقد أن القصة تخبرنا بالتاريخ. الهدف النهائي هو نوع من إعادة البناء التاريخي

حسنًا، في العالم القديم، الحقائق التاريخية، كما يمكن أن نسميها، تعمل في الاتجاه المعاكس. إنهم يروون القصة بدلاً من القصة التي تروي التاريخ. لذلك علينا أن نضع ذلك في الاعتبار عندما نذهب إلى الكتاب المقدس

واعتقد أن أحد الأمثلة الرائعة على ذلك هو إذا تحدثنا عن العمريين في القرن التاسع قبل الميلاد. نحن نعرف الكثير عن آل عمريديس، نسبيًا. أقوى سلالة في المملكة الشمالية، التي تسيطر إلى حد كبير على يهوذا إلى الجنوب، تزوجت مع الساحل الفينيقي

لدينا قوة عسكرية كبيرة وأنشطة بناء عظيمة. كان العمريون قوة لا يستهان بها، لدرجة أن آخاب كان عضوًا في التحالف الذي صد الملك الآشوري الجديد، شلمنصر الثالث، في معركة مشهورة جدًا، تاريخيًا، معركة قرقر، 853 قبل الميلاد

وأقام أخاب قوة المركبات القوية. والعربات تشبه دبابات الشرق الأدنى القديم. وهذا مسعى عسكري هائل ونجح التحالف لبعض الوقت في صد الهجوم العظيم على آشور. وأنت تتذكر هذه المعركة، أليس كذلك؟ في الكتاب المقدس، هل تتذكره؟ لا، هذا سؤال خدعة. انها ليست هناك

لذلك، يوضح هذا النقطة التي ربما كانت واحدة من أعظم الانتصارات العسكرية للملك أخاب التاريخي، لكن هذا لا يهم الكتاب المقدس. الكتاب المقدس يهتم أكثر بكثير بالولاء أو عدم الولاء للرب. لذلك، هذا أحد الأمثلة التي يجب أن نضعها في الاعتبار أن الكتاب المقدس هو أولاً وقبل كل شيء عن الله وشعبه

لقد تحدثنا الآن عن ماهية علم الآثار. لقد تحدثنا عن ماهية الكتاب المقدس. كيف تتناسب هذه الأشياء معاً، أو هل تتناسب معاً؟ لذا، سوف نطرح الآن السؤال، ما هو علم الآثار الكتابي؟ وعلينا أن نعترف بأن لدينا بعض الأمتعة مع هذا السؤال

والدفاعيات، ليس بالمعنى العام للكلمة، ولكن بالمعنى المحدد للكلمة حيث سيحاول، ARK، أمتعة علم الآثار الناس استخدام علم الآثار لإثبات صحة الكتاب المقدس. إذن، ترى هنا صورة تم إرسالها لي أو العثور عليها على الإنترنت. أحصل على هذه الأنواع من الأشياء في كثير من الأحيان عندما يجد الناس أنني أعمل في علم الآثار.

وهي كذلك. هذا دليل على الطغاة الكتابيين، هؤلاء العمالقة القدامى الذين تم وصفهم في الفصول الأولى من سفر التكوين، حيث نتعاش بين البشر والإلهيين. وهكذا، انظر، كان هناك دفن تم الكشف عنه، وهم عمالقة، تمامًا كما يقول الكتاب المقدس، وهذا يثبت أن الكتاب المقدس على حق

وهناك مؤامرة كبرى تحاول التستر عليها من قبل أشخاص يعملون في مجال الآثار بشكل احترافي. حسناً، دعني أقول أنه لا يوجد مثل هذه المؤامرة. أنا أعمل في هذه المجالات

أنا أحضر هذه المؤتمرات، وهذه المؤتمرات، وهذه الجمعيات، وهي لا تعمل بطريقة لإخفاء الحقيقة. إنه في الواقع عكس ذلك تمامًا. هذا هو مبدأ المساءلة حيث يتم تقديم الأشخاص الذين تلقوا تدريباً من أجل تقييم مطالبات وادعاءات معينة أمام هؤلاء الأفراد، ونحن كمجتمع نعمل على التحقق من صحة هذه الادعاءات

صدقوني، إذا كانت هناك مدافن عملاقة، فإن علماء الآثار، بغض النظر عن عقيدتهم أو عقيدتهم، سيكونون منشغلين بها ومتحمسين للتنقيب عن هذه المدافن العملاقة. ولكن لا يزال هذا يحتفظ بشعبية كبيرة على الإنترنت وفي الثقافة الشعبية. وقد سمعتم القصة، فلا تصدقوا الخبراء. إنهم يحاولون نزع صحة الكتاب المقدس أو شيء من هذا القبيل

تم العثور على سفينة نوح ولا أعرف عدد المرات التي تم العثور فيها. هناك مغامرة واحدة تم العثور عليها على ما يبدو، ليس فقط سفينة نوح، ولكن أيضاً تابوت العهد، بالإضافة إلى التعرف على سدوم وعمورة وموقع معبر البحر الأحمر. هذه مهنة تمامًا

لذا، مرة أخرى، إذا تم اكتشاف أي من هذه الأشياء، عجالات المركبات في قاع البحر الأحمر، فأحضرها أمام، أولئك الذين تم تدريبهم لتقييم هذه الادعاءات. ليست هناك مؤامرة ما، بل هؤلاء هم الأشخاص الذين، بحسن نية أم لا، يحاولون مساعدة الله. لذا، لا أعرف عنك، لكني لا أعتقد أن الله يحتاج إلى أي مساعدة خاصة عندما يتعلق الأمر بعدم الأمانة

إذن، ماذا إذن، إذا لم يكن هذا علم آثار الكتاب المقدس، فما هو علم آثار الكتاب المقدس؟ حسنًا، إن علم الآثار هو من اهتمامات الكتاب المقدس. وهذا يعني أن لدينا تركيزًا زمنيًا محددًا وأيضًا تركيزًا جغرافيًا محددًا. لذا، فإن تركيزنا الزمني يقع في وقت ما في العصر البرونزي المتأخر.

لذلك، سيكون هذا من القرنين الخامس عشر والرابع عشر. قد يبدأ البعض الأمر في القرن الثاني عشر تقريبًا وهو الانتقال بين العصر البرونزي المتأخر والعصر الحديدي الأول. وبعد ذلك، إذا أضفنا علم آثار العهد الجديد، فإنه سينتقل إلى القرن الأول أو الثاني من عصرنا المشترك. لذا، لدينا إطار زمني يحيط بالجزء الرئيسي من قصة الكتاب المقدس ويمكن الوصول إليه عبر علم الآثار.

وهذا سيحدث عندما يكون لدينا شعب إسرائيل على المسرح العالمي. لدينا أيضًا تركيز جغرافي، وهو بلاد الشام القديمة أو بلاد الشام الجنوبية. هذه هي مناطق إسرائيل الحديثة وفلسطين ومصر والأردن ولبنان وسوريا والعراق اليوم.

يمكننا الاستمرار في توسيع ذلك مرة أخرى في أوقات العهد الجديد في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط. لذا، لدينا تركيز زمني وجغرافي محدد يحدد علم الآثار الكتابي. إن استخدام الكتاب المقدس في علم الآثار الكتابي هو، ضمن ماذا، موضع جدل إلى حد ما.

أقول لطلائي طوال الوقت إذا كان الأمر يتعلق بالكتاب المقدس، فهو قابل للنقاش. وإذا أضفت علم الآثار إلى هذا المزيج، يصبح الأمر كذلك. لذا، لدينا مجموعة كبيرة من الآراء حول كيفية استخدام الكتاب المقدس ويجب استخدامه.

قد يقترح البعض أن الكتاب المقدس يحتوي على الكثير من المعلومات التاريخية. قد يقترح آخرون أن الكتاب المقدس يحتوي على الحد الأدنى من المعلومات التاريخية. لذا، فقد تم تصوير هذا الأمر بشكل كاريكاتوري إلى حد ما في مناقشات التسعينيات.

لم يعد معظم الناس يستخدمون هذه المصطلحات بنفس الطريقة بعد الآن، ولكن للحد من الحد الأقصى والحد الأدنى. المتطرفون هم أولئك الذين يقترحون أن الكتاب المقدس يحتوي على الكثير من المعلومات التاريخية. إنها لا تزال تسمح بالفروق الدقيقة، خاصة في النوع وأشياء أخرى، ولكن لدينا الكثير من المعلومات التاريخية في الكتاب المقدس.

هكذا يقول المتطرفون. من ناحية أخرى، قد يشير أصحاب نظرية الحد الأدنى إلى أن الكتاب المقدس هو في الواقع نتاج في أكثر أشكاله تطرفًا للفترة الهلنستية. وهي الفترة التي تلت الإسكندر الأكبر.

لذا، نحن نتحدث هنا عن القرن الرابع وحتى القرنين الثالث والثاني، عندما يكون لدينا في وقت لاحق من القرن الثاني، إحياء القومية اليهودية في عهد المكابيين، سلالة الحشمونائيم. وبعد ذلك يعيدون خلق ماضيهم. وهكذا، لدينا تكوين في الفترة الهلنستية يتخيل الماضي لإنشاء نوع من الميثاق الوطني.

سيكون ذلك في أقصى أشكاله. لذلك، عندما نتعامل مع فترات ما قبل الفترة الهلنستية، والتي تمثل الغالبية العظمى من العهد القديم، فإننا نجد القليل جدًا من المعلومات ذات القيمة التاريخية. وكما قلت، فإن هذا يعكس نوع الانقسام الذي كان سائدًا قبل عقدين من الزمن.

الآن يدرك المزيد من الناس أن هناك توترًا بين هذين القطبين ويحاولون العيش في هذا التوتر ويكونون نقديين في فحصنا للنصوص، ولكن أيضًا في فحصنا لعلم الآثار. لذا، سنتحدث عن ذلك بعد قليل، لكن لا

،النص ولا علم الآثار يتحدثان عن نفسيهما . كان عندي معلم سابق كان يمزح قائلاً: لا تحفر وعاءً من الأرض ولا يبدأ بالتحدث إليك، ويخبرك ما هو، ويخبرك بتاريخه

لذلك، نريد أن نسعى إلى تحقيق تكامل مسؤول لمجموعة متنوعة من مجموعات البيانات. لذلك، نريد أن ننظر إلى النصوص بعناية شديدة. نريد أن ننظر إلى المواد الأثرية بعناية فائقة

نريد جلب أكبر عدد ممكن من العدسات للنصوص وعلم الآثار وفحصها بشكل نقدي. الآن، أستخدم كلمة نقدي بمعنى توخي الحذر والموضوعية، وليس من حيث الروح النقدية، وأقول أن هناك شيئاً خاطئاً وسيئاً في النص أو أن هناك شيئاً خاطئاً وسيئاً في علم الآثار. وبدلاً من ذلك، نريد أن نتعامل بعناية مع مجموعات البيانات المختلفة هذه مع جميع الأدوات المتوفرة لدينا

إذن، ماذا يحدث؟ ما هي نتائج هذا التكامل؟ إذا أخذنا الكتاب المقدس وعلمنا الآثار وقمنا الآن بتعريف ما هو علم الآثار الكتابي، علم الآثار بحدود زمنية وجغرافية، الآن ماذا يحدث عندما نجمع هذه الأمور معاً؟ ما أما بالنسبة لتأثير ESV. هي النتائج؟ حسناً، ها هي النتائج. اقتباس سأضعه هنا من جون كوريد في أطلس الدراسة الأثرية على الوثائق التاريخية للكتاب المقدس، فماذا كانت نتيجة عقود عديدة من البحث الأثري؟ الجواب بسيط

لقد دعم علم الآثار مرارا وتكرارا السجل الكتابي وأكدته. إذن ها أنت ذا. ولكن هنا اقتباس ثانٍ كتبه في نفس الوقت بيل ديفر

اليوم، علم الآثار بعيداً عن تأكيد الأساس التاريخي لهذه المواضيع، تلك هي الحركات الكتابية الرئيسية، فقد قوض كل الأحداث تقريباً. ماذا؟ هل يحفرون في حفر مختلفة؟ ما الذي يحدث هنا؟ حسناً، نحن ندرك الآن أولاً وقبل كل شيء، أن الأدلة الأثرية جزئية. ثانياً: يحتاج إلى تفسير

لذا، لا أعلم أن الكثير منا، حتى أولئك الذين يعملون في علم الآثار، قد فكروا في حجم الخسارة. لذا، هذا واضح جداً بالنسبة لمن يعمل بعظام الحيوانات. تبدأ بحيوان حي يتم ذبحه للاستهلاك

حسناً، في ذبح الحيوان، فإن العملية التالية هي الذبح. والآن قد يكون لدينا فصل عن أجزاء معينة من الذبيحة، عن أجزاء الذبيحة اللحمية. ثم يتم إعداده ولدينا فصل آخر

وعند كل فصل لنا إيداع. لذلك قد نقتل الحيوان في مكان ما، وقد نذبحه في مكان آخر، ومن ثم قد نجري مزيداً من المعالجة في موقع مختلف تماماً، كل موقع من تلك المواقع التي قد تترك بقايا أثرية. الآن، بعد ذلك، يتم طهيها

تم طهي معظم اللحوم في وعاء باستخدام طريقة تقطيع العظام بالمناجل أو الفؤوس. لذلك، تحصل على كل النخاع والدهون، وتطبخها في وعاء، ثم تستهلكها. ثم تبصق القطع الصغيرة من العظام، ومن ثم تذهب إلى كومة القمامة، وسطاً. ربما هو نفسه من نفايات الجزارة. ربما يكون ترسباً مختلفاً تماماً

وبعد ذلك تأتي سنوات الزمن. لدينا التحلل، ولدينا أنواع مختلفة من التربة التي تحافظ على العظام المختلفة بطرق مختلفة. ثم لديك تحيزات أثرية، حيث يجب أن تحفر، وكما يجب أن تحفر

معظم الحكايات، سنتحدث عنها لاحقاً، عبارة عن تلال صناعية تمثل حضارة فوق حضارة وعادةً ما يتم التنقيب في أجزاء صغيرة جداً من الحكايات. ومن ثم عندما تقوم بالتنقيب، يكون لديك تحيز فيما تم جمعه. معظم المواد، من الناحية الأثرية، في أراضي الكتاب المقدس، يتم التقاطها يدوياً

لدينا العديد من الأشياء التي ستضمن الفحص أو الغرلة، أحياناً جافة، وأحياناً رطبة. والآن نحن نستخدم التعويم. نحن ننظر أيضاً إلى المستوى المجهرى لعينات معينة

لكن هذا كل شيء، في كل مرة نزل فيها، يصبح الأمر أقل وأقل وأقل وأقل. لذا، فإن علم الآثار هو هذا المسعى الذي يقول الكثير من القليل، ويقول الكثير من القليل. كان أنسون ريني يقول، علم الآثار هو، أعتقد أنه استخدم كلمة علم لحفر حفرة مربعة وغزل الخيوط

بالطبع، هذا ساخر. لكن ما يريده هو أن هناك قدرًا كبيرًا من الخيال في عملية إعادة البناء باستخدام بيانات قليلة جدًا. أعتقد أن تزايد استخدام العلوم الصعبة في هذه الممارسة يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى بناء ثقة زائفة لأننا نستطيع تقديم تعريفات جديدة ودقة لوصفنا لوحدات صغيرة جدًا من البقايا

ولكن لا يزال يتعين علينا أن نتذكر مقدار ما فقدناه. لذلك، نحن نستقرئ في أحسن الأحوال. نحن نأخذ البيانات ونفكر فيها على المسار. لكننا لا نصور في الظلام لأننا نفعل ذلك في سياق أكبر

،ولهذا السبب ذكرت في الشريحة السابقة أننا نريد إشراك مجموعة متنوعة من مجموعات البيانات. لذلك كلما زاد عدد العدسات التي يمكننا طرحها للسؤال، كلما كان فهمنا أفضل لما كان يحدث في الماضي. البيانات الجزئية والمعقدة التي نتعامل معها

ثم هناك التفسير الكبير. إننا جميعًا نأتي إلى أي مهمة تفسيرية بتحيزاتنا الخاصة، خاصة فيما يتعلق بالتاريخ والكتاب المقدس. لذا، لدينا تحيزات ورثناها في ثقافتنا

لدينا تلك التي ورثناها ضمن تقاليدنا الدينية الخاصة. وأحد جميلات ما يسمى بحركة ما بعد الحداثة، وقد وصل هذا بعدة طرق إلى علم الآثار وما يعرف باسم ما بعد العملية، أننا جميعًا نأتي بدرجة محدودة من الموضوعية. قد يقول البعض لا موضوعية على الإطلاق

لذا، علينا أن نتذكر أننا كترجمين فوريين نأتي مع أمتعتنا التفسيرية وتحيزاتنا. لذا، هناك بيانات محدودة ومعقدة تحتاج إلى تفسير، ويمكنك الحصول على آراء مختلفة تمامًا حول ما يفعله علم الآثار وما لا يفعله. إذًا، كيف سنمضي قدمًا؟ هل هذه نهاية سلسلة المحاضرات؟ هل يمكننا أن نرفع أيدينا؟ بالكاد

لذا، دعونا نتحدث عن الكتاب المقدس والمجرفة ومسألة العلاقة بين علم الآثار والكتاب المقدس. حسنًا أحب أن أفكر في الأمر من خلال ثلاثة عناصر. وقد استخدم البعض الآخر أيضًا أنواعًا مماثلة من الأساليب C. لتطبيق مجموعات مختلفة من لغة

الأول هو علاقة تكاملية، حيث يمكن لعلم الآثار أن يكمل ما نعتقد أننا نفهمه من C لكنني أعتقد أن حرف الكتاب المقدس. ومن الأمثلة الرائعة على ذلك والتي سنتحدث عنها في المحاضرة القادمة هي لوحة مرتبحة يعود تاريخها إلى عام 1229 أو 1209 قبل الميلاد، وهي ترنيمة نصر لفرعون، ابن رمسيس الكبير، الذي قام بحملة إلى جنوب بلاد الشام، إلى فلسطين

ويدعي أنه غزا شعوبًا ومدنًا معينة. وأحد تلك الشعوب التي ذكر أنه غزاها ليس سوى إسرائيل. الآن، مع الجدول الزمني الكتابي، هذا هو مجرد بداية قصة إسرائيل كأمة

لذلك، في القصة الكتابية، حدث هذا بعد خروجهم من مصر مباشرةً. لقد استقروا في الأرض، لكنهم بالتأكيد ليسوا كذلك. لذلك يعد هذا تكملة مذهلة لقصة الكتاب المقدس بقدر ما يتعلق بتأصيلها في الزمان والمكان. لقد كان هناك بعض الجدل لأنه يتعلق بعلم الآثار والكتاب المقدس بالطبع.

ولكن بشكل عام، فإن الغالبية العظمى من العلماء يعتبرون هذا ارتباطًا حقيقيًا بالبقايا المادية، وهو سجل لشعب يُدعى إسرائيل في المكان المناسب في الوقت المناسب مع القصة الكتابية. الآن، كيف يفهم الناس ذلك، بالطبع، مختلف تمامًا. ما هي إسرائيل؟ هل إسرائيل في القرن الثاني عشر هي نفسها إسرائيل في القرنين التاسع والعاشر؟ الإشارة التالية لدينا لإسرائيل كانت في القرن التاسع قبل الميلاد.

لذلك، لدينا فجوة كبيرة، ما حدث بينهما. ولكن هذه هي أنواع الاكتشافات التي يمكن أن تكمل قراءتنا للكتاب المقدس بشكل عام. الآن لدينا أيضًا بعض المكملات بطريقة خاصة جدًا ومحددة.

هذا هو الاكتشاف الذي كان مثيرًا للغاية في السنوات الأخيرة. هذه فقاعات. الفقاعة عبارة عن كتلة من الطين توضع على رسالة، وثيقة من ورق البردي، لإغلاق الخيط الذي يحيط بالوثيقة.

يمكنك أن ترى من الصورة أن هناك أسماء مطبوعة في الطين والتي كان من الممكن أن تكون محفورة بشكل عكسي في الختم الذي دخل في الطين قبل أن يتصلب. لدينا هنا أسماء الأفراد: هوكيل بن شميا، وجدليا بن فشحور. صفقة كبيرة؟ نعم، إنها مشكلة كبيرة جدًا إذا كنت تقرأ كتاب إرميا الخاص بك.

لذا، في إرميا 37 و 38، لدينا مجموعة من المسؤولين، أربعة مسؤولين يأتون إلى صدقيا ويقدمون التماسًا ضد إرميا المعادي للقومية، والذي يعبر عن بعض المشاعر المؤيدة للبابليين. إنه يقول، كما تعلمون، المدينة محكوم عليها بالفناء، استسلموا للبابليين. وهؤلاء الرجال يحاولون إيقاع إرميا في المشاكل.

لقد نجحوا إلى حد ما في إلقاءه في الخزان. حسنًا، اثنان من هؤلاء الأفراد ليسا سوى هوكيل بن شميا وجدليا بن فشحور. لذلك، لدينا توقيعات الأفراد بشكل أساسي. ولقول ذلك بشكل أكثر دراماتيكية، فإن اليد التي من المحتمل أنها كانت تحمل الختم الذي دُفع في هذا الطين ربما صافحت يد إرميا الكتابي.

هذا مثير جدًا. يا لها من مجاملة. لذلك، لدينا مجاملات عامة.

لدينا أيضًا مجاملات محددة. إذن هذا هو علم الآثار ذو الاتجاه الواحد، ويمكن للكتاب المقدس أن يرتبط به. وآخر في عالم الوضوح.

لذلك، يمكن أن يكون لدينا علاقة توضيحية بين الكتاب المقدس، أسف، علم الآثار والكتاب المقدس، حيث أن الشيء الذي نحفره يساعدنا على فهم أفضل لشيء كان غامضًا بعض الشيء في الكتاب المقدس، في فهمنا. لذلك، يمكن أن تكون هذه تاريخية، ويمكن أن تكون ثقافية، ويمكن أن تكون شيئًا يتعلق بممارسة بني إسرائيل القدماء. لذا، هذه واحدة من مفضلاتي.

أليس هذا مذهلاً؟ هل تصدق أنهم وجدوا هذا؟ أتساءل ما هو عليه، على الأرجح. حسنًا، هذا نموذج للكبد. نموذج للكبد الطيني. ولقد وجدنا العديد منها في جميع أنحاء العالم القديم، وبعضها حتى من البرونز.

إنها نماذج لأكباد الأغنام، بها ثقوب صغيرة وشبكة. وهذه هي الظنون، لدينا بعض النقوش على بعضها.

يُعتقد أن هذه نماذج، نماذج كبد، لتدريب العرافين على كيفية الانخراط في ممارسة النشوة، وهي النظر إلى أحشاء حيوان مضحي من أجل التنبؤ بالمستقبل، ومعرفة ما سيحدث. وهذا يحظى بشعبية كبيرة في بلاد ما

، بين النهرين، على وجه الخصوص. لدينا تعليمات حول ما يجب البحث عنه، أي تشوهات في شكل الكبد، وخاصة فص الكبد، وبالتأكيد، اعتبارها نذير أشياء قادمة

ذلك ما الصفقة الكبيرة؟ حسناً، لقد ذكرنا هذه الممارسة في حزقيال الإصحاح 21، حيث يتحدث عن استخدام البابليين للأكباد والعرافة، ولكنها تساعد أيضًا في تفسير الحظر الغريب في نصوص أسفار موسى الخمسة. لدينا تسع مرات في سفر اللاويين ومرتين في سفر الخروج في تعليمات الذبائح، تعليمات خاصة بحرق فص الكبد كجزء من المخلفات التي تُحرق وتؤكل أمام الرب. لذا، يبدو أن هذا لمنع أي نوع من إساءة النظر إلى الكبد لمحاولة معرفة المستقبل لأنه في النظرة الكتابية للأشياء، المستقبل ملك للرب وحده

العرافة محرمة في كثير من نصوص العهد القديم. لذلك، قدم لنا علم الآثار بعض الوضوح بشأن ممارسة العرافة من الكبد. لذلك، عندما يتحدث الناس في أغلب الأحيان، وخاصة أولئك منا في سياق الإيمان، عن العلاقة بين الكتاب المقدس وعلم الآثار، فإننا نتوقف عند هاتين الحرفين الأولين

من التعقيد. يحدث ذلك عندما نحفر شيئاً ما في الأرض، أو C ثالث، وهذا من شأنه أن يكون C ولكن هناك عندما لا نحفر شيئاً ما في الأرض، وهو ما نرغب في القيام به، ويبدو أن ما نجده أو ما لا نجده يتعارض مع فهمنا للكتاب المقدس. لذا، الحالة الكلاسيكية هي أن هذه لقطة من موقع أريحا، والتي يدور حولها الكثير من الجدل، ولا يزال الحكم قائماً. هناك حفريات مستمرة، ولكن عندما اشتهرت لأول مرة في حفريات جون جارستانج في ثلاثينيات القرن العشرين، كانت موجودة في كل الأوراق، وتم العثور على جدران جوشوا

، وبعد ذلك، بعد عقدين من الزمن، جاءت السيدة كاثلين كينيون وقالت، لقد حصلت على إطار زمني خاطئ وفي الواقع، كانت هذه الجدران قبل وقت طويل من أي وقت محدد ليشوع، ولا يوجد شيء هناك. وبعد ذلك، قام بعض علماء الآثار، براينت وود، في التسعينيات، بإحياء النقاش بناءً على أسلوب فخار معين كان موجوداً والذي تجاهله كينيون. لكن التأريخ بالكربون المشع أعادها إلى ما كان عليه كينيون، ولا يزال النقاش مستمراً

اليوم، سوف يسمي البعض هذا أعظم خيبة أمل في علم الآثار الكتابي، حيث بدأ الأمر مناسباً، ثم تم فصله عن ذلك. هناك حفريات جارية الآن من قبل فريق إيطالي وفلسطيني مشترك، لذلك ربما سيكون لدينا المزيد من الوضوح في المستقبل. ولكن تبقى الحقائق أن بعض الأحداث الواردة في الكتاب المقدس تفتقر إلى نوع التأكيد الأثري الذي نرغب فيه

وبعضها كبير، مثل الخروج. سنتحدث عن ذلك القادمة. ولكن ليس هناك أي دليل لا لبس فيه على أن الخروج حدث على الإطلاق

الآن، سأحدث عن ذلك في المستقبل، ولكن بعد ذلك سأراجع عن ما سأقوله عنه. لكن علينا أن نأخذ في الاعتبار التعقيد الذي تخلقه الأشياء التي تم العثور عليها أو لم يتم العثور عليها والتي يرغب البعض منا في دفنها في الأرض، أو ربما استخدام برنامج الفوتوشوب وإنشاء عجلة العربة تلك في قاع البحر الأحمر. لكنني أعتقد أن كلاً من هذه البحار ينقي ويثري فهمنا للكتاب المقدس

لذا، فإن الأولين واضحان تمامًا، ونحن نحفل بهما. إنها توضح مرارًا وتكرارًا الطريقة التي يتواجد بها الكتاب المقدس في العالم القديم. لكن حتى ذلك البحر الثالث، أعتقد أنه يمكننا الاحتفال

لقد خرجت من هذا البحر الثالث من التعقيد، وأبقيتني مستيقظًا في الليل، وأتساءل كيف يمكنني إنجاز هذا العمل، ثم شعرت بالتواضع لأتذكر أن هذا ليس كتابي المقدس؛ هذه ليست بقاياي وبالنسبة لأولئك منا الذين وضعوا إيمانهم وثقتهم بالله وسيادته، فلا بأس. نحن بشر، بعد كل شيء

بعض التعقيد هو أمر جيد لتذكيرنا بمن نحن. لا نحتاج إلى اختراع الأدلة. في الواقع، عندما نفعل ذلك، ينتهي بنا الأمر إلى إحراج الإيمان الذي نعلنه.

لقد أجريت العديد من المحادثات مع الأشخاص الذين يعرفون التزاماتي الدينية وسوف يشيرون إلى بعض هذه التعقيدات، وأود أن أقول، نعم، أنت على حق. دعونا نتحدث عن ذلك. لذلك، لديك سبل وفرص رائعة للمشاركة في مناقشات حول التعقيدات، وحتى تلك يمكن أن تؤدي إلى مزيد من المحادثات حول السبب الذي يجعلني أعلن إيماني بيسوع الذي أفعله إذا لم يتم إثبات كل ذلك واكتشافه.

لذلك، أعتقد أن الصدق، بغض النظر، هو دائمًا أفضل طريقة للمضي قدمًا. لذا فإن احتضان هذه النقطة الثالثة وحتى التواضع لها هو أمر جيد. لذلك، بينما نمضي قدمًا هنا، سنلقي نظرة على بعض تاريخ وثقافة إسرائيل القديمة خلال الأطر الزمنية الرئيسية المختلفة بعد الحديث عن طرق محددة لعلم الآثار، وكيفية قيامنا بعلم الآثار، وسوف نتعامل مع هذه العناصر الثلاثة في المعالجة.

لذا، تابعونا، وآمل أن تتابعوا الحدث التالي.

هذا هو الدكتور جوناثان جرير وتعاليمه عن علم الآثار في العهد القديم. هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة في علم الآثار والعهد القديم.